

الأغاني

الفرزدق هجاني أميراً ومدحني سوقة .

وقال الفرزدق لخالد القسري حين قدم العراق أميرا لهشام .

(ألا قطع الرحمن طهرَ مطيِّبَةً ... أتتنا تمَطَّسَى من دمشقٍ بخالد) .

(وكيف يؤمُّ المسلمین وأمُّهُ ... تدين بأنَّ اِيس ليس بواحد) .

(بَدَنَى بَيِّعَةً فِيهَا الصَّالِبُ لَأُمَّهُ ... وهَدِّم من كُفْرِ مَنَارِ المساجدِ) .

وقال أيضا .

(نزلت بجيلةٌ واسطاً فتمكَّنت ... ونفتُ فزارةَ عن قرار المنزل) .

وقال أيضا .

(لعمري لئن كانت بجيلةٌ زانها ... جَريرٌ لقد أخزى بجيلة خالداً) .

فلما قدم العراق خالد أميرا أمر على شرطة البصرة مالك بن المنذر بن الجارود وكان عبد

الأعلى بن عبد اِيس بن عامر يدعي على مالك قرية فأبطلها خالد وحفر النهر الذي سماه

المبارك فاعترض عليه الفرزدق فقال .

(أهلكتَ مالَ اِيس في غير حقِّه ... على النَّهْر المشؤوم غيرَ المباركِ) .

(وتَصْرَبُ أقواماً صرَّاحاً ظهورهم ... وتتركُ حقَّ اِيس في ظَهْرِ مالِك) .

(إنفاقَ مالِ اِيس في غير كُنْهه ... ومَنعاً لِحَقِّ المرمِلاتِ الضرائكِ)